

كلمة البوفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف، في حفل تخريج طلاب الماستر من كلية إدارة الأعمال والعلم الإداري، في 10 تشرين الثاني (نوفمبر)، مدرّج جان دوكروييه اليسوعي، في حرم العلوم والتكنولوجيا.

إنّه لفرح عارم ذلك الذي يجمعنا هذا المساء في حفل تسليم الشهادات لكم أنتم، طلاب الماستر الـ 130 المقدامين من دفعة 2015 من كلية إدارة الأعمال والعلم الإداري. إنّها شهادة تتوّج على الأقلّ سنتين من العمل الشاقّ والاستثمار الذاتي والإمكانيات الفكرية والنفسيّة ! إنّها شهادة تجعل منكم ليس حائزين على إجازة في الإختصاص فحسب بل معلّمين ومهنيّين في المجال، ممّا يتطلّب اكتساب الكفايات الأكثر تقدّمًا في مختلف مجالات إدارة الأعمال والعلم الإداري، نظرًا للتحديات الحالية التي تتطلّبها السوق الإقليمية والدولية. لا يسعني إلا أن أعرب عن تهانيّ الحارّة إلى كلّ واحد منكم من أجل النجاح في دراساتكم وتثنتكم، مزودين بسمّة جامعة القديس يوسف، وهي سمة ستكون مفيدة جدًا في عملكم والتزاماتكم القادمة، وأنا متأكد من ذلك. الأمر لا يتعلّق بدبلوم مُنح بسهولة بل تمّ الحصول عليه بعرق الجبين. ومن يتكلّم عن دبلوم من جامعة القديس يوسف، كما قال لي أحد الطلاب، سيتكلّم عن دبلوم مُكتسب بجهد جهيد وعيون أضناها السهر والمشاريع الجيدة المنجزة والمُرفقة بتثنتة منهجية في الطليعة. كلّ ما أستطيع أن أتمناه هو أنكم حين تحصلون على شهادة الماستر، تصبحون مدراء موهوبين، بفضل الكفايات التي اكتسبتموها من بين كفايات أخرى خلال هذه التثنتة الطويلة.

أيّها الأصدقاء الأعزّاء، نحن نعلم جيّدًا أنّ المدير الجيّد ومدير الأعمال هو من يأخذ القرارات الجيدة ويعرف كيف يوجّه فريقه نحو النجاح. إنّهُ من يتمتّع بالكفايات والقدرات البشرية، ألا وهي حتّى الأشخاص الذين يعملون تحت إدارته والتفاعل مع زملائه وهو من يتمتّع بالكفايات التقنية أيّ المهارات والتمكّن من الكفايات المتعلقة بالمفاهيم وتلك القدرة على فهم الأفكار الجيدة وتنميتها وتطبيقها. إنّ الكفاية التي تتصدّر سائر الكفايات في زمننا هي التواصل الجيّد الذي يتضمّن منهجيات التفاوض والتبادل المُرفقة بقيم النزاهة واحترام الآخر والتعاطف معه.

عليكم أنتم، أيها الأصدقاء الأعزّاء، أن تتذكروا هذه الكفايات والمعايير المتنوّعة في الحياة اليوميّة حتّى ينجح مساركم المهنيّ. نحن فخورون مسبقاً بكم لأنّكم اجتزتم إمتحانات الماستر وسنكون أكثر فخرًا بكم كطلاب قدامى حين نحصل على أخبار جيّدة عن نجاحكم المهنيّ والتزامكم الإنسانيّ. ستكونون فخورين أيضًا بكليتكم التي حصلت على اعتماد دوليّ من الجمعية العالميّة لاعتماد برامج الإدارة AACSB المعروفة جيّدًا بجديتها ومستواها العالي بين وكالات الإعتماد. إنّه معنى وجود الأستاذة السيّدة ايلين هارشمان Harshman Ellen بيننا، وهي العميدة الفخريّة في معهد جون كوك لإدارة الأعمال في جامعة سان لويس John Cook School Business of Saint louis . University

سيّدي العزيزة، إنّه لفرح لنا أن نستقبلك بيننا كعضو من أعضاء جامعة سان لويس اليسوعيّة الراقية في ولاية ميسوري، مواكبةً للتقييم والاعتماد الذي مُنح إلى كليتنا، كليّة إدارة الأعمال والعلم الإداريّ. كلمتكم لهذا اليوم ستكون قيمة مضافة لطلابنا المتخرّجين ولنا جميعًا، للمعلّمين والمدراء وخاصّةً من يشرف على مسار الإعتماد بالتزام.

حضرة السيّدة المديرية فيرونيك دي غاربه Véronique Des Garets، بالنسبة إلينا، الشراكة مع الجامعات الفرنسيّة هي ثابتة من ثوابت النباهة. مع جامعة تور Tours إنّها شراكة القلب والنباهة تلك التي تقدّمونها لنا.

أيها الأهل الأعزّاء أنتم تستحقّون التهنئة في موسم تخرّج فلذات أكبادكم ومحبيكم، إنّها شهادتهم في هذا المساء وهي أجمل هديّة لكم، فأقول لكم معهم شكرًا وألف شكر. تهانّي الحارّة أعزّائي الطلاب المتخرّجين، أتمنّى لكم إنطلاقةً جيّدة ملوّهة الثقة والقوّة والعزيمة ليتسنى لكم أن تقلعوا نحو المغامرة !